**محاضرات مقياس ' الآداب العالمية المعاصرة '**

**السنة الثالثة دراسات أدبية**

**د. سهيلة بن عمر**

**المحاضرة الرابعة : التيارات الجديدة في الآداب المعاصرة :**

1. **تيار اللامعقول**

**عناصر المحاضرة :**

**3- تيار اللامعقول :**

1. **مصطلح اللامعقول – المفهوم والرؤية –**
2. **مصطلح مسرح اللامعقول**

**3- تيار اللامعقول :**

1. **مصطلح اللامعقول – المفهوم والرؤية –**

دراما اللامعقولنوع من أنواع الدراما التجريبية الحديثة ، ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية كردة فعل على أحداث ونتائج هذه الحرب ، تميزت هذه الدراما بالجرأة وتمّ مقابلتها بردود أفعال قوية في الوسط النقدي والأدبي .

وتعني لفظ اللامعقول أو السخيف ، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية أبسوردس التي تعني الأصم والغبي [[1]](#footnote-1)، وقد ورد في المعجم المسرحي كلمة لامعقول " للدلالة على ما هو غير منطقي "[[2]](#footnote-2)

1. **مصطلح مسرح اللامعقول :**

ارتبط هذا المصطلح بنتاج مجموعة من المسرحيين الأوربيين والأمريكيين في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين ، اشتغلت بالتعبير عن موضوع اللامعقول في الفلسفة الحديثة ، وهي الموضوعة التي شاعت بصورة خاصة بعد نشر ألبير كامو كتابه أسطورة سيزيف سنة 1942 ، ومعنى اللامعقول هو " الإحساس بعبثية وسخف الحياة الانسانية وكونها منافية للعقل في جوهرها الأساس ، وارتبط ذلك الاحساس بمشاعر الضياع ، اللاهدف ، الحيرة ، والاغتراب ، وقد جسدَّ مسرح اللامعقول هذه الفكرة بأصدق صورها من خلال الحوارات غير المترابطة ، المفككة ، والمكررة والفارغة من المعنى ، والسلوكيات غير المفهومة ، والحبكات التي يغيب عنها مفهوم التطور المنطقي الواقعي للأحداث ، بحيث مثل الاحساس بسخف ولامعقولية الواقع الانساني مصدرا غنيا للكوميديا " [[3]](#footnote-3) .

يسمى هذا المسرح بــ اللامسرح – المسرح المضاد – المسرح الطليعي – مسرح طليعة الخمسينيات – مسرح المفارقات المضحكة – مسرح المتناقضات – مسرح النزوة .

ومن أعلام هذا المسرح : ألبير كامو – صموئيل بيكيت – يوجين – يونسكو .

1. - عبد الغفور نعمة ، الاتجاهات المعاصرة في المسرح ، مطبعة حداد ، البصرة ، ط1 ، 1971 ، ص 74. [↑](#footnote-ref-1)
2. - ماري إلياس ، المعجم الشعري ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط2، 2006 ، ص 303. [↑](#footnote-ref-2)
3. Oxford concise companion to English literature , by Margret drabble and jenny stringer oxford university press , 2007 M p 03 . - [↑](#footnote-ref-3)